

محاضرة حول معيار المحاسبة الدولي رقم (41) الزراعة Agriculture

الأهداف التعليمية:

- بعد دراسة هذا المعيار يتوقع أن يكون القارئ ملماً بالأمر التالية:
1. التعرف على الأهداف الرئيسية لمعيار المحاسبي الدولي رقم (41): "الزراعة".
 2. بيان النطاق الذي يغطيه المعيار المحاسبي الدولي رقم (41): "الزراعة".
 3. بيان الشروط الواجب توافرها للإعتراف بالأصل البيولوجي أو المحصول الزراعي، وكما تم تحديدها في معيار المحاسبة الدولي رقم (41): "الزراعة".
 4. توضيح الفرق بين الأصل البيولوجي والمنتجات البيولوجية.
 5. توضيح كيفية تحديد القيمة العادلة للأصل أو للمنتج البيولوجي في حالة وجود سوق نشط، وفي حالة عدم وجود سوق نشط.
 6. بيان كيفية الإعتراف بالمنح الحكومية المشروطة وغير المشروطة المرتبطة بأصل بيولوجي والذي يتم قياس قيمته بالقيمة العادلة مطروحاً منها تكاليف البيع.
 7. بيان الإفصاحات التي يتطلبها المعيار المحاسبي الدولي رقم (41): "الزراعة".

مقدمة

ضمن الإتجاه العام لمجلس معايير المحاسبة الدولية ومجلس معايير المحاسبة الأمريكية في تعزيز تبني مفهوم القيمة العادلة لتحسين ملائمة المعلومات المحاسبية، فقد جاء هذا المعيار والمتعلق بالنشاط الزراعي ليتبنى مفهوم القيمة العادلة في محاسبة الأنشطة الزراعية. ويقصد بالنشاط الزراعي هنا إدارة المنشأة للتحويل البيولوجي للحيوانات أو النباتات الحية (الموجودات البيولوجية) والتي تتمثل في عمليات التكاثر والحصول على محصول زراعي أو تعزيز قيمة الموجودات البيولوجية نوعياً أو كمياً.

هدف المعيار Objective

يهدف معيار المحاسبة الدولي رقم (41) إلى وصف المعالجة المحاسبية للنشاط الزراعي وبيان متطلبات الإفصاح ذات العلاقة وكيفية عرض البيانات المتعلقة بذلك النشاط.

نطاق المعيار Scope

يتم تطبيق هذا المعيار على محاسبة الأصول البيولوجية والمحصول الزراعي عند نقطة الحصاد والمنح الحكومية غير المشروطة المتعلقة بأصل بيولوجي أو المنح الحكومية المتعلقة بأصل بيولوجي والمقاسة بالقيمة العادلة والمشروطة بأحداث معينة.

ولا يتناول هذا المعيار تصنيع المحصول الزراعي بعد الحصاد مثل تصنيع صوف الأغنام إلى قماش والحليب إلى أجبان.

ولا ينطبق هذا المعيار على الأراضي الخاصة بالنشاط الزراعي والتي يتم معالجتها بموجب معيار المحاسبة الدولي رقم (16) الممتلكات والمصانع والمعدات" أو بموجب معيار رقم (40) "الممتلكات الإستثمارية"، أو الأصول غير الملموسة الخاصة بالنشاط الزراعي التي يتناولها معيار المحاسبة الدولي رقم (38) "الأصول غير الملموسة".

يستثنى من نطاق معيار رقم (41) الأصول النباتية (الأشجار) المنتجة للمنتجات الزراعية حيث أصبحت ضمن نطاق معيار المحاسبة الدولي رقم (16) اعتباراً من 2016/01/01. أما النمو في المنتجات الزراعية الناتجة عن الأصول النباتية تعالج ضمن معيار رقم (41) أي أن الزيادة في قيمة المنتج البيولوجي من الأشجار جزء من معيار (41).

- يتم معالجة المنح الحكومية الخاصة بالأصول النباتية المنتجة للمنتجات الزراعية مثل (الأشجار المثمرة) ضمن نطاق معيار المحاسبة الدولي رقم (20) "المنح الحكومية". يتم معالجة المواشي ضمن معيار رقم (41)

التعريفات والمصطلحات الواردة في المعيار

القيمة العادلة للأصل : Fair Value هي المبلغ الذي سيتم استلامه إذا تم بيع الأصل أو دفعه لتسديد الالتزام في عملية اعتيادية بين أطراف مشاركة بالسوق المنتظم بتاريخ قياس القيمة العادلة (انظر معيار IFRS13).

النشاط الزراعي : Agricultural Activity هو قيام المنشأة بإدارة التحول البيولوجي للأصول البيولوجية لتصبح محاصيل زراعية بهدف البيع أو زيادة قيمة الأصول البيولوجية من خلال النمو أو التسمين أو غيرها.

المنتجات الزراعية : Agricultural Products هي المنتجات المحصودة من الأصول البيولوجية للمنشأة مثل الحليب ولحوم الماشية، والقطن، وصوف الأغنام، وثمار الأشجار وغيرها.

الأصل البيولوجي : Biological Asset هو نبات أو حيوان حي.

التحول البيولوجي : Biological Transformation هي عمليات النمو، والتكاثر، وتقليص التكاثر، والإنتاج التي تؤدي إلى تغيرات نوعية أو كمية في أصل بيولوجي.

مجموعة الأصول البيولوجية : group of Biological Assets هي مجموعة من الحيوانات أو النباتات الحية المتشابهة.

الحصاد : Harvest هو فصل المحصول عن الأصل البيولوجي أو توقف العمليات الحيوية لأصل بيولوجي .

المجالات التي يغطيها المعيار

يغطي المعيار مجالات وأنشطة زراعية عديدة مثل تربية المواشي، العناية بالغابات و المحاصيل المستمرة أو السنوية، تربية الحيوانات البحرية بما فيها مزارع الأسماك وكل ما يتعلق بالنشاط الزراعي.